ليال بقين من شهر ربيع الاول في الف من اصحابه فكان يسير بالليل ويكمن
بالنهار قال سعد غزاها النبي صلي الله عليه وسلم ونزل بساحة اهلها
فلم يجد الا النعم والشاة فهجم علي ماشيتهم ورعايهم واصاب من اصاب وهرب
من هرب في كل وجه وجا الخبر اهل دومة فتفرقوا ونزل عليه الصلاة والسلام
بساحتهم فلم يلق بها احدا واقام بها اياما وبث السرايا وفرقها فرجعوا ولم
يصيبوا احدا فرجع ودخل المدينة في العشرين من ربيع الاخر كذا في
المواهب اللدنية وقال ابن هشام ان النبي صلي الله عليه وسلم رجع قبل
ان يصلها وفي الوفا قيل كان منزل اكيدر اولا دومة الحيرة وكان
يزورا اولاده خواله من كلب فخرج معهم للصيد فرفعت لهم مدينة متهدمة
لم يبق الا حيطانها مبنية بالجندل فعادوا ابناها وغرسوا الزيتون وغيره
فيها وسموها دومة الجندل للفرق بينها وبين دومة الحيرة وكان اكيدر
يتردد بينهما وزعم بعضهم ان تحكيم الحكمين كان بدومة الجندل وفي كتاب
الخوارج عن عبد الرحمن بن ابي ليلي مررت مع ابي موسي بدومة فقال حدثني
حبيبي صلي الله عليه وسلم انه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور
وانه يحكم في امتي حكمان بالجور قال فما ذهبت الايام حتي حكم هو وعمرو بن
العاص فيما حكماه قال فلقيته فقلت يا ابا موسي قد حدثتني عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال والله المستعان كذا اورده السمهودي وفي
مدة غيبته في هذه الغزوة ماتت ام سعد بن عبادة عمرة بنت مسعود
من المبايعات والنبي صلي الله عليه وسلم الي قبرها فقال سعد يا رسول
الله ان امي افلتت واظنها لو تكلمت لتصدقت افتصدق عنها قال نعم قال اي
الصدقة افضل قال الما فحفر بيرا وقال هذه لسعد وفي هذه السنة

جا بلال بن

انخسف القمر في جمادي الاخرة وجعلت الناس يضربون بالطاسات
ويقولون سحر القمر فصلي بهم رسول الله صلي الله عليه وسلم صلاة
الخسوف حتي انجلا القمر رواه ابن حبان وفي هذه السنة جا بلال بن
الحارث في اربعة عشر رجلا من مزينة فاسلموا وكان اول وفد اسلم بالمدينة
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ارجعوا فاينما تكونوا فانتم من المهاجرين
فرجعوا الي بلادهم وفي هذه السنة قدم علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ضمام بن ثعلبة من بني سعد بن بكر وعليه جمع كثير من اكابر اهل
السير لكن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري ان قدوم ضمام كان في السنة
التاسعة كما ذهب اليه محمد بن اسحق ورجحه في الخاتمة وفي شعبان
هذه السنة في سيرة ابن هشام في شعبان سنة ست وقعت غزوة المريسيع
بضم الميم وفتح الرا وسكون التحتانيتين بينهما مهملة مكسورة اخره عين
مهملة وهو ما لبني خزاعة بينه وبين الفرع يوم وبين الفرع وبين
المدينة ثمانية ايام كذا في سيرة مغلطاي وتسمي غزوة بني المصطلق بضم
الميم وسكون المهملة وفتح الطا المثالة المهملة وكسر اللام بعدها قاف
وهو لقب واسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن بطن من خزاعة وكانت
يوم الاثنين لليلتين خلتا من شعبان سنة ثلاث وقال موسي بن عقبة
سنة اربع انتهي قالوا وكانه سبق قلم اراد ان يكتب سنة خمس فكتب سنة
اربع والذي في مغازي بن عقبة من غزوة طرق اخرجها الحاكم وابو سعد
النيسابوري والبيهقي في الدلايل وغيرهم سنة خمس كذا في المواهب اللدنية
وفي الوفا قال كثير من اهل السير ان غزوة المريسيع كانت في سنة ست ونقل
البخاري عن ابن اسحق انها في سنة ست وكذا في الاكتفا واسد الغابة لكن

Copyright King Saud University